أثر اللغة الأم في تعلم لغة أجنبية
تعلم الطلاب المصريين اللغة الأمهرية نموذجا

د. إيمان رمزي
مدرس بقسم اللغات السامية
كلية الألسن - جامعة عين شمس

The effect of mother tongue in learning a foreign language Egyptian students learn Amharic language as a model

Abstract:

This study aims to shed light on students' linguistic mistakes that are related to the structural level while learning the Amharic language as a foreign language

The Methodology of the study: Descriptive analytical method in a shed of applied linguistics which depends on the Contrastive analysis and errors analysis.

The sample of the study:60 Egyptian students from Semitic Language Department of Alsun faculty this sample represents a basic level of Amharic learning.

The examples of comparative analysis between the Amharic Language and the Arabic Language

1- The relation of Attribution (when the Assignor"Musnad") is not a verb)

2- The Symmetry between the Assignor and Assignee (when the Assignor is a verb)

Conclusion: The students are not so much used to symmetry between the verb and the subject in number in the Arabic model. Consequently, they have neglected conjugating the verb with the plural pronoun when the subject came in the plural form.

Key Words:

Applied linguistics - learning foreign language - errors analysis

أثر اللغة الأم في تعلم لغة أجنبية تعلم الطلاب المصريين اللغة الأمهرية نموذجا

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أخطاء الطلاب اللغوية المتعلقة بالمستوى التركيبي اثناء تعلمهم اللغة الأمهرية وعلاقة ذلك بالعربية

المنهج العام المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، وسيبنى ذلك في ضوء علم اللغة التقابلي الذي يعتمد التحليل التقابلي بين الأمهرية والعربية، وتحليل الأخطاء في ضوء التقابل.

وتتكون عينة الدراسة من ستون طالبا مصريا بقسم اللغات السامية كلية الألسن جامعة عين شمس. وتمثل هذه العينة مستوى أوليا في تعلم اللغة الأمهرية.

نماذج التحليل التقابلي

١- علاقة الإسناد (عندما لا يكون المسند فعلا)

٢- التطابق بين المسند إليه والمسند (عندما يكون المسند فعلا)

الخاتمة والنتائج: لم يستطع الطلاب الخروج من فكرة القرينة المعنوية القائمة في الجملة العربية الاسمية، وطبقوها ففي الأمهرية على الرغم من مخالفة ذلك للنظام التركيبي الأمهري.

كلمات مفتاحية

علم اللغة التطبيقي - تعلم لغة أجنبية - تحليل الأخطاء

أثر اللغة الأم فى تعلم لغة أجنبية
تعلم الطلاب المصريين اللغة الأمهرية نموذجا

إن رغبة الأفراد فى تعلم لغات أخرى غير لغتهم الأم هى رغبة قديمة سعى إليها البشر منذ أن اكتشفوا اختلاف لغاتهم، وكان هذا بهدف التواصل، فالتواصل هو المظلة الكبيرة التى يندرج تحتها أهداف أخرى فرعية مثل تعلم لغة أجنبية بهدف العيش فى مجتمع هذه اللغة، أوتعلم لغة أجنبية لتحقيق أهداف أكاديمية، وغيرها من أشكال التواصل المختلفة التى تحقق أهدافا مختلفة.

وقد سعى معلمو اللغة إلى الاستفادة من كل ما قدمه علم اللغة والعلوم الأخرى , لتحقيق أفضل النتائج فى تعليم اللغات , وفيما يتعلق باستفادتهم من علم اللغة , فقد سعوا خلف ما قدمه علم اللغة النظرى من نظريات تتعلق باللغة وبنيتها ووصفها, ولكن لم يقدم كل من النحوين البنائى والتوليدى ما يفيد فى مجال تعلم اللغات الأجنبية , حيث اعتمد الأول على تقديم طرق تحليل البنى السطحية دون أن يقدم شيئا عن تحليل البنى الباطنية , وهى ضرورية فى تعلم اللغة الأجنبية , وقدم الثانى أنظمة واضحة تفسر طبيعة اللغة التوليدية الإبداعية إلا أنها جاءت بعيدة عن الواقع الفعلى فى تعليم اللغات الأجنبية [١], بل إن تشومسكى نفسه يقول "إننى أشك فى فائدة هذه الأفكار والمفاهيم- بالنسبة لتعليم اللغات- بشكلها الذى وردت به فى علم اللغة وعلم النفس فمن الصعب أن نصدق أن علم اللغة أوعلم النفس قد وصل إلى مستوى من الفهم النظرى الذى يمكنه من أن يقدم تقنية فى تعليم اللغات"[٢].

وهذا يعنى أن النظرية اللغوية غير قادرة بشكل أساسى على المساهمة الفعلية فى عملية تعليم اللغات، وذلك لأنها تهتم بتفسير بنية اللغة دون الإشارة إلى التعليم أو التدريج أو مستويات الصعوبة. [٣] , ولسد هذه الفجوة بين علم اللغة النظرى وبين الواقع التطبيقى ظهر فرع جديد من فروع علم اللغة هو "علم اللغة التطبيقى" "Applied Linguistics", ويمثل هذا الفرع الجانب العملى فى الدراسات اللغوية حيث يهتم بإيجاد حلول لمشكلات العالم الواقعى التى تمثل اللغة فيها موضوعا رئيسيا [٤]

وقد ظهرمصطلح علم اللغة التطبيقى فى أول الأمر عام ١٩٤٠ من خلال مجموعة من مدرسى اللغة الإنجليزية الذين فضلوا أن ترتبط الدراسة اللغوية بالمفاهيم العلمية بدلا من ارتباطها بالمفاهيم الأدبية [٥]

وفى بدايات ظهور هذا العلم كان الاعتقاد السائد أن مجال تطبيقه ينحصر فى تعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية [٦], وقد وضعت فرضيات تهدف إلى إيجاد منهج تطبيقى يسهم بشكل فعال فى تعلم لغة أخرى غير اللغة الأم , واتجهت الدراسات فى ذلك الوقت إلى التركيز على اللغة الأم ودورها فى عملية التعلم , وفى هذا الإطار كتب "فريز" "Fries" "إن أكثر المواد فاعلية هى تلك التى تعد بناء على وصف علمى للغة المراد تعلمها مع وصف مواز له فى اللغة الأصلية للدارس"[٧] , ومن أبرز ما قدم فى هذا المجال المنهج الذى قدمه "روبرت لادو" "Robert Lado" والذى يعرف بالتحليل التقابلى contrastive analysis حيث يقدم نظاما

يمكن من خلاله تطبيق المقابلة بين كل المستويات اللغوية فى اللغة الهدف واللغة الأم[٨] , وهو ما يساعد فى التنبؤ بمشكلات الدارسين من أجل التركيز عليها أثناء عملية التعليم , ثم ظهر اتجاه آخر يهدف إلى تحليل أخطاء الدارسين , وتتم فيه المقابلة بين لغة المتعلم واللغة الهدف "error analysis" وهو اتجاه قاده Corder فى منتصف الستينات[٩], ويرى أصحاب هذا الاتجاه أنه من خلال تحليل الأخطاء فقط نستطيع أن نتعرف على المشكلات التى تواجه الدارسين. وفى أوائل السبعينيات اهتمت الدراسات من خلال Selinker بفحص لغة المتعلمين الانتقالية التى تحمل ملامح اللغة الأم واللغة الهدف "interlanguage" الأمر الذي يساعد فى تطوير عملية اكتساب لغة ثانية[١٠]

وفى نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الحادى والعشرين لعبت الدراسات البينية مثل علم اللغة النفسى، وعلم الاجتماع الثقافى دورا هاما فى دراسات تعلم لغة أجنبية[١١]. فيدرس علم اللغة النفسى تعلم لغة أجنبية من خلال عوامل تتعلق بعلم النفس مثل: الفروق الفردية للمتعلمين، واختلاف أعمارهم، ودافعية التعلم لديهم، ومستواهم التعليمى.[١٢]

ويدرس علم اللغة الاجتماعى وعلم الاجتماع الثقافى مدى الاختلافات التى تحدث فى تعلم لغة أجنبية والتى تكون ناتجة عن اختلاف النوع، واختلاف العرق، واختلاف الثقافة، والعوامل الاقتصادية، وغيرها من الأمور.[١٣]

هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على بعض أخطاء الطلاب اللغوية التى تتعلق بالمستوى التركيبى اثناء تعلمهم اللغة الأمهرية باعتبارها لغة أجنبية وعلاقة ذلك بلغتهم الأم (العربية)

منهج الدراسة

المنهج العام المتبع فى هذه الدراسة هو المنهج الوصفى التحليلى، وسيبنى هذا المنهج فى ضوء علم اللغة التقابلى الذي يعتمد التحليل التقابلى بين الأمهرية والعربية، وتحليل الأخطاء فى ضوء التقابل.

عينة الدراسة

تضم عينة الدراسة ستين طالبا بقسم اللغات السامية كلية الألسن جامعة عين شمس، وجميعهم طلاب مصريون لغتهم الأم هى اللغة العربية. وتمثل هذه العينة مستوى أوليا فى تعلم اللغة الأمهرية.

العلاقة بين اللغة العربية واللغة الأمهرية

تنتمى اللغة الأمهرية واللغة العربية إلى أسرة لغوية واحدة هى أسرة اللغات السامية , بل تنتميان إلى الفرع نفسه لهذه الأسرة اللغوية وهو الفرع الجنوبى , واللغة الأمهرية هى إحدى اللغات السامية فى إثيوبيا [١٤] التى تندرج تحت اللغات السامية الموجودة فى الوسط , ووفقا لما سبق قد يشعر القارئ أن كلتا اللغتين بهما كثير من جوانب التشابه فلما لا وكلتاهما تنتمى للأسرة

اللغوية نفسها , ولكن الحقيقة لا تتفق مع هذا الحكم المبدئى, ويرجع ذلك إلى تأثر اللغة الأمهرية باللغات الكوشية وظهور هذا التأثر فى مستوياتها الصوتية والصرفية والتركيبية بشكل متفاوت مما جعلها تبعد كثيرا فى بعض الأحيان عن أصلها السامى , ولعل أكثر مستوياتها اللغوية تأثرا هو المستوى التركيبى , حتى إنه لم يعد يشبه الأصل السامى إلا فى النذر اليسير , ولهذا تكون الغالبية العظمى من أخطاء الطلاب متعلقة بالمستوى التركيبى , ويكون ذلك بتأثير من لغتهم الأم.

نماذج التحليل التقابلى بين الأمهرية والعربية

من خلال جمع أخطاء الطلاب أثناء عملية التعلم اتضح أنها تركزت فى النقاط التالية

١- الجملة التى لا يكون المسند فيها فعلا

١- ١علاقة الإسناد

٢- ١- التطابق بين المسند إليه والمسند

٢- الجملة التى يكون المسند فيها فعلا

١-٢- رتبة المسند إليه والمسند

٢-٢- التطابق بين المسند إليه والمسند

٣- الجملة البسيطة التى تتضمن وسائل إطالة

١-٣- وسائل إطالة تتعلق بالفعل، نتناول منها فى هذه الدراسة المفعول به، والمفعول المطلق، والحال.

٢-٣- نماذج تركيبية تساهم فى إطالة الاسم مثل التركيب الإضافى والتركيب الوصفى.

الجملة البسيطة التى تتكون من مسند ومسند إليه فقط

تهدف الجملة إلى توصيل معلومة ما إلى القارئ أو السامع ولتحقيق هذا ينبغى أن ترتبط أجزاء هذه الجملة مع بعضها البعض، وهذا ما يشير إليه "عبد القاهر الجرجانى" بالنظم الذى لا يحدث فى الكلم حتى يُعلق بعضها ببعض، ويبنى بعضها على بعض وتجعل هذه بسبب من تلك [١٥] ,على أن يكون هذا الاتحاد للكلمات متفقا مع قواعد هذه اللغة [١٦] ,وتعرف الجملة فى الأمهرية بأنها اتحاد الكلمات بشكل يتفق مع القواعد[١٧]

ولا شك فى أن التركيب البسيط للجملة يوجد فى كل اللغات التى يتكلمها البشر، فهو نموذج مباشر للتعبيرعن معنى تام بسيط غير معقد، ويعد هذا التركيب من أوائل التراكيب التى يتعلمها الطالب فى قاعات الدرس ليعبر به عن بعض المعلومات البسيطة باستخدام اللغة الهدف، وفى هذا الجزء من الدراسة نتناول تركيب الجملة البسيطة فى الأمهرية والعربية وذلك للوقوف على ما يوجد بينهما من أوجه اختلاف لمعرفة إلى أى مدى يؤثر ذلك على الطلاب أثناء تعلمهم اللغة الأمهرية.

١: الجملة التى لا يكون المسند فيها فعلا

أهم ما يميز الاختلاف بين اللغتين الأمهرية والعربية فى هذا الجزء هو العلاقة بين المسند والمسند إليه، وفيما يلي شرح لهذه العلاقة فى اللغتين

١ـ١ علاقة الإسناد

العلاقة بين المسند والمسند إليه فى الجملة هى علاقة أساسية تؤدى إلى تحقق المعنى التام للجملة , ولا شك أن هذه العلاقة تحددها كل لغة وفق نظامها وقواعدها , وإذا نظرنا إلى اللغتين الأمهرية والعربية فيما يتعلق بهذ الشأن فسوف نلاحظ فرقا جوهريا فى التعبير عن هذه العلاقة فاللغة الأمهرية لا تتحقق علاقة الإسناد فيها ولا تكتمل إلا فى وجود رابطة تربط بين المسند والمسند إليه ولا يمكن الاستغناء عن هذه الرابطة , حيث يعد غيابها خطأ نحويا [١٨] , وهذه الرابطة هى فعل الكينونة naw ነው , أما العربية فتتحدد فيها هذه العلاقة من خلال المعنى الذى هو تمام الفائدة , وهذا ما يشير إليه "ابن يعيش" فى قوله "فعرفك بقوله أسندت إحداهما إلى الأخرى أنه لم يرد مطلق التركيب بل تركيب الكلمة إلى الكلمة إذا كان لإحداهما تعلق بالأخرى على السبيل الذى به يحسن موقع الخبر وتمام الفائدة" [١٩] , أى أن علاقة الإسناد فى اللغة العربية هى إحدى القرائن المعنوية [٢٠] وبهذا تكون السمة فى الجملة العربية الاسمية هى غياب الرابط الذى يربط بين طرفيها والمتمثل فى الفعل المساعد[٢١] .

أى أن القاعدة فى اللغة الأمهرية هى:

[رابطة ← عنصر معجمى] ← مسند إليه

↓ ↓

مسند مسند إليه

وتكون القاعدة فى العربية

مسند ← مسند إليه

يؤدى هذا الاختلاف إلى خطأ محقق يقع فيه الطلاب فى بداية تعلمهم اللغة الأمهرية، فينقلون الجملة إلى الأمهرية من خلال النموذج العربى الذي يتضمن المسند إليه والمسند فقط ويغفلون استخدام فعل الكينونة ነው. وهذا ما أشارت إليه النماذج التى قدموها فى نقل بعض الجمل البسيطة من العربية إلى الأمهرية، وجاء هذا الخطأ بنسبة ١٠٠٪ من عينة الطلاب.

عينة الطلاب

الجملة العربية	الجملة الأمهرية كما ينقلها الطلاب	الجملة الأمهرية الصحيحة
أنا طالب	እኔ፡ተማሪ ʾne:tamāri	እኔ፡ተማሪ፡ነኝ ʾne:tamāri:naň
ما اسمك؟	ስምህ ማን sᵊmᵊh:mān	ስምህ ማን ነው sᵊmᵊh:mān:naw
اسمى أحمد	ስሜ፡ አህመድ sᵊme:ʾahmad	ስሜ አህመድ ነው sᵊme:ʾaḥmad:naw

٢-١- التطابق بين المسند إليه والمسند

يتحقق التطابق بين المسند إليه والمسند فى الجملة الأمهرية ولكن بشكل غير مباشر، حيث يتحقق التطابق فى النوع والعدد بين المسند إليه والرابطة، ولا يشترط التطابق بين العنصر المعجمى والمسند إليه[٢٢].

ويختلف الأمر فى العربية حيث يتطابق المسند إليه والمسند مباشرة، ويرى النحاة أن الأصل الذي يجب الالتزام به تحقيق التطابق باطراد - جنسا ونوعا – بين المبتدأ والخبر[٢٣].

أى أن القاعدة فى الأمهرية هى:

[(تطابق المسند إليه فى النوع والعدد) رابطة ← عنصر معجمى] ← مسند إليه

↓ ↓

مسند إليه مسند

وتكون القاعدة فى العربية:

(يطابق المسند إليه فى النوع والعدد) مسند ← مسند إليه

وفى عينة الطلاب ركز العدد الأكبر منهم على تحقيق التطابق بين المسند إليه والعنصر المعجمى حيث يعاملونه منفردا باعتباره المسند، ولا يراعون تحقيق التطابق بين المسند إليه والرابطة على الرغم من كون التطابق بين الرابطة والمسند إليه هو الأصل فى الجملة الأمهرية، وفى الجملتين التاليتين لم يراع الطلاب التطابق فى العدد بين المسند إليه والرابطة فى الجملة الأولى، كما أنهم لم يراعوا التطابق فى النوع بين المسند إليه والرابطة فى الجملة الثانية.

عينة الطلاب

الجملة العربية	الجملة الأمهرية كما ينقلها الطلاب	النسبة المئوية	الجملة الأمهرية الصحيحة
الطلاب كسالى	ተማሪዎቹ፡ሰነፎች፡ነው· tamāriwoch:sannafoch:naw	٦٠٪	ተማሪዎቹ፡ሰነፍ፡ናቸው· tamāriwoch:sannaf:nāchaw
			ተማሪዎቹ፡ሰነፎች፡ናቸው· tamāriwoch:sannafoch:nāchaw
هذه فتاة	ይች፡ልጅ፡ነው· yᵊch:lᵊğ:naw	٤٥٪	ይች፡ልጅ፡ናት yᵊch:lᵊğ:nāt

وتتكرر هذه الأخطاء فى جمل مثل:

ይች፡ጸሓፊ፡ነው· yᵊch:ṣahāfi:naw هذه سكريتيرة (يكون)

ገበሬዎቹ፡ጥሩዎች፡ነው· gabarewochu:ṭᵊruwoch:naw الفلاحون صالحون (يكون)

٢- الجملة التى يكون المسند فيها فعلا

فى هذا النوع من الجمل رصدت الدراسة أوجه الاختلاف فى النقاط التالية

١-٢- رتبة المسند والمسند إليه

٢- ٢التطابق بين المسند والمسند إليه، وفيما يلى عرض لهاتين النقطتين

١-٢- رتبة المسند والمسند إليه فى الجملة

تلعب الرتبة دورا بارزا فى إبراز العلاقات التركيبية داخل التركيب وتكمن أهميتها فى هذا الدور الذى تؤديه بدرجات تختلف من لغة إلى أخرى[٢٤] , وبناء على هذا فإن الرتبة بين المسند والمسند إليه تدل على وضوح الترابط بينهما [٢٥] , كما يدل موقع كل منهما من الآخر على معناه[٢٦]

وفى الأمهرية يقع الفعل فى نهاية الجملة[٢٧] , حيث يكون ترتيب الكلمات داخل الجملة الأمهرية هو وقوع الفاعل أولا , ثم يليه الفعل[٢٨].

أما فى العربية فيقع المسند قبل المسند إليه وذلك عندما يكون المسند فعلا [٢٩] , ويقول ابن يعيش " وجب تقديم خبر الفاعل لأمر وراء كونه خبرا وهو كونه عاملا فيه ورتبة العامل أن يكون قبل المعمول"[٣٠] , ويؤكد الرضى ذلك فيقول " أما تقديم الحكم فى الجملة الفعلية فلكونه عاملا فى المحكوم عليه ومرتبة العامل قبل المعمول"[٣١] .

أى أن القاعدة الأمهرية فى الجملة التى يكون فعلها لازما هى

فعل ← فاعل

وتكون القاعدة فى العربية:

فاعل ← فعل

وبالتالى فإن اختلاف موقع الفعل فى كل من الجملتين الأمهرية والعربية يؤدى إلى اختلاف موقع الفاعل داخل الجملة وهذا الاختلاف فى رتبة المسند - عندما يكون فعلا - يجعل الطالب يبدأ الجملة الأمهرية بالفعل كما اعتاد فى العربية.

عينة الطلاب

الجملة العربية	الجملة الأمهرية كما ينقلها الطلاب	النسبة المئوية	الجملة الأمهرية الصحيحة
جرى الولد	ሮጠ፡ልጁ roṭa:lᵊğu	٨٠٪	ልጁ፡ሮጠ lᵊğu:roṭa

ويتكرر هذا الخطأ فى جمل مثل:

نزل المطر ← ዘነበ፡ዝናቡ:: zannaba:zᵊnābu

حضرت الأم ← መጣች፡እናቱ:: maṭṭāch:ʾᵊnnātu

بدأ الامتحان ⟵ ::ጀመረ፡ፈተናው ğammra:fatanāw

سرق اللص ⟵ ::ሰረቀ፡ሌባው sarraq:lebaw

قامت هى ⟵ ::ቆመች፡እስዋ qomach:ʾᵊswā

٢-٢- التطابق بين المسند والمسند إليه

يعد التطابق وسيلة من وسائل توثيق الصلة بين المسند والمسند إليه [٣٢] وفى الأمهرية يعد التطابق بين المسند الفعل والمسند إليه فى النوع سمة رئيسة حيث يحدد جنس الاسم من خلال عدة طرق من بينها تصريف الفعل الذي يشير إلى ذلك الاسم [٣٣].

وفى العربية يحدث التطابق بين الفعل والمسند إليه فى النوع حيث تلحق بالفعل تاء التأنيث إذا كان الفاعل مؤنثا [٣٤]. وهذا أمر اتفقت اللغتان فيه.

وفيما يتعلق بالتطابق فى العدد بين الفعل والمسند إليه فى الأمهرية فإن الفعل يتفق مع المسند إليه فى العدد؛ فإذا كان المسند إليه مفردا جاء الفعل مصرفا مع المفرد، وإذا كان المسند إليه جمعا جاء الفعل مصرفا مع الجمع[٣٥].

وعلى الجانب الآخر فى اللغة العربية لا يتطابق الفعل مع المسند إليه فى العدد، حيث يجرد الفعل من علامة التثنية والجمع [٣٦].

وبهذا تكون القاعدة فى الأمهرية فيما يتعلق بالتطابق فى النوع هى:

(مفرد مؤنث) فعل ⟵ (مفرد مؤنث) فاعل

(جمع) فعل ⟵ (جمع) فاعل

وتكون القاعدة فى العربية:

(مفرد مؤنث) فاعل ⟵ (مفرد مؤنث) فعل

(جمع مذكر) فاعل ⟵ (مفرد مذكر) فعل

تأتى جمل الطلاب التالية متأثرة بالنموذج العربى، فجاء الفعل فى الجملة الأولى فى حالة، المفرد, على الرغم من كون الفاعل فى حالة جمع المذكر, وفى الجملة الثانية جاء الفعل مفردا مؤنثا , بينما جاء الفاعل جمعا يسبقه محدد يدل على التأنيث. هذا بالإضافة إلى احتفاظ الطلاب بموقع الفعل فى بداية الجملة الأمهرية.

عينة الطلاب

الجملة العربية	الجملة الأمهرية كما ينقلها الطلاب	النسبة المئوية	الجملة الأمهرية الصحيحة
أتى الرجال	መጣ፡ሰዎቹ maṭṭā:swochu	80%	ሰዎቹ፡መጡ Swochu:maṭṭu
تأتى الفتيات	መጣች፡ሴት፡ልጆች maṭṭāch:set:lᵊğoch	٨٠٪	ሴት፡ልጆች፡መጡ Set:lᵊğoch:maṭṭu

وتتكرر الأخطاء فى جمل مثل:
يفوز الرياضيون ⟵ ያሸንፋል፡አትሌቶቹ፡፡ yāšannᵊfāl:ʾatletochu
تنمو الأشجار ⟵ ያድጋል፡ዛፎቹ yāddᵊgāl:zāfochu
مات الأخيار ⟵ ሞተ፡ጥሩዎች mota:ṭᵊrruwoch
يعمل العاملون ⟵ ይሠራል፡ሠራተኞቹ፡፡ yᵊsrrāl:sarātaňochu
جلس المعلمون ⟵ ተቀመጠ፡አስተማሪዎቹ፡፡ taqammaṭa:ʾastmāriwoch

٣- الجملة البسيطة التى تتضمن وسائل إطالة

١-٣- وسائل إطالة تتعلق بالفعل

يتناول هذا الجزء ثلاث مكملات هى المفعول به، والمفعول المطلق، والحال [٣٧] وذلك من خلال نقطة محددة هى موقع هذه المكملات بالنسبة للفعل.

أولا: المفعول به

إذا كان المفعول به اسما ظاهرا فإنه يقع فى الأمهرية بعد الفاعل [٣٨] وكذلك فى العربية يقع المفعول به بعد الفاعل [٣٩]، ولكن مع الأخذ فى الاعتبار اختلاف ترتيب عناصر الجملة فى الأمهرية والعربية، فالفاعل فى الأمهرية يقع فى بداية الجملة ويليه المفعول به الذي يحتل العنصر الثانى فى الجملة قبل الفعل الذي يقع فى نهاية الجملة، وبذلك تقدم الأمهرية تركيبا للجملة يطلق عليه S.O.V أى فاعل، مفعول، فعل على الترتيب [٤٠]

أما العربية فعناصر الجملة فيها هى فعل، فاعل، مفعول على الترتيب، وهي بذلك تقدم تركيبا للجملة يطلق عليه V.S.O، هذا الاختلاف فى ترتيب عناصر الجملة يؤدى إلى حدوث أخطاء يقع الطلاب فيها.

وبهذا تكون القاعدة فى الأمهرية هى:
فعل ⟶ مفعول ⟶ فاعل

وتكون القاعدة فى العربية هى:
مفعول ⟶ فاعل ⟶ فعل

احتفظ الطالب بالنموذج العربى عند نقله للجملة الأمهرية، فجاء الفعل فى أول الجملة، ثم الفاعل، ثم المفعول، وفى نماذج أخرى لجمل الطلاب نجد محاكاة لنموذج الجملة العربية الأسمية التى يكون المسند فيها جملة فعلية. وفيما يلي نماذج لبعض الجمل التى نقلها الطلاب من العربية إلى الأمهرية:

عينة الطلاب

الجملة العربية	الجملة الأمهرية كما يينقلها الطلاب	النسبة المئوية	الجملة الأمهرية الصحيحة
كتب الطالب العنوان	ጻፋ፡ተማሪ፡አደራሹን ṣāffā:tamāri:ʾadarāšun أو ተማሪ፡ጻፋ፡አደራሹን tamāri:ṣāffā:ʾadarāšun	69% 20%	ተማሪ፡አደራሹን፡ጻፋ tamāri:ʾadarāšun:ṣāffā

ثانيا: المفعول المطلق

تتفق الأمهرية مع العربية فى طريقة اشتقاق المفعول المطلق من جذر الفعل ويتضح هذا من خلال الأمثلة الواردة فى كلتا اللغتين، كما أنهما اتفقتا فى المعنى الذي يقدمه المفعول المطلق وهو إما تأكيد الفعل، أو بيان نوعه، ولكن تكمن نقطة الاختلاف بينهما فى الموقع الذي يحتله المفعول المطلق بالنسبة للفعل، فهو فى الأمهرية يقع قبل الفعل، وهو ما لا يتفق مع العربية حيث يقع المفعول المطلق فى الجملة العربية بعد الفعل.

نلاحظ فى عينة الطلاب أنه تم نقل الجملة إلى الأمهرية، بما يتفق مع تركيب الجملة العربية، فبدأت الجملة بالفعل، ثم الفاعل، ثم المفعول المطلق، هذا بالإضافة إلى نموذج آخر قدمه الطلاب وهو نموذج يتفق مع الجملة العربية الأسمية التى يقع المسند فيها جملة فعلية.

عينة الطلاب

الجملة العربية	الجملة الأمهرية كما ينقلها الطلاب	النسبة المئوية	الجملة الأمهرية الصحيحة
خاف اللص خوفا	ፈራ:ሌባው:ፍርሃት farrā:lebāw:fᵊrhāt أو ሌባው:ፈራ:ፍርሃት lebāw:farrā:fᵊrhāt	64% ٢٠٪	ሌባው:ፍርሃት:ፈራ Lebāw:fᵊrhāt:farrā

ثالثا: الحال

تسير الأمهرية على النهج نفسه فيما يتعلق بموقع الحال بالنسبة للفعل، حيث يقع قبل الفعل، وهي فى ذلك على العكس من العربية التى يقع الحال بعد الفعل.

تأتى الأخطاء التى يقع فيها الطلاب متفقة مع نموذجى المفعول به، والمفعول المطلق حيث يحاكى الطلاب الجملة العربية الفعلية، أو الجملة العربية الأسمية التى يكون المسند فيها فعلا.

عينة الطلاب

الجملة العربية	الجملة الأمهرية كما ينقلها الطلاب	النسبة المئوية	الجملة الأمهرية الصحيحة
جاء العامل متأخرا	መጣ:ሠራተኛው:ዘገይቶ maṭṭā:sarrātaňāw:zaggayto أو ሠራተኛው:መጣ:ዘገይቶ sarrātaňāw:maṭṭā:zaggayto	67% ٢٣٪	ሠራተኛው:ዘገይቶ:መጣ sarrātaňāw:zaggayto:maṭṭā

٢-٣-وسائل إطالة تتعلق بالاسم

يتناول هذا الجزء التركيب الإضافى، والتركيب الوصفى، والجمع بين التركيبين وذلك على النحو التالى:

اولا: التركيب الإضافى

تمثل الإضافة تركيبا ساميا قديما يعتمد فيه اسم على آخر [٤١] , ونتناول فى هذا الجزء من الدراسة التركيب الإضافى فى الأمهرية والعربية من حيث مكونات التركيب , ومواقع هذه المكونات داخل التركيب .

مكونات التركيب الإضافى

يتكون التركيب الإضافى فى الأمهرية من ضمير الوصل ya ዬ، ثم المضاف إليه، ثم المضاف على الترتيب [٤٢]، وهذا الاستخدام لضمير الوصل فى حالات الإضافة هو استخدام تعرفه اللغة الحبشية [٤٣] , وقد انتقل من الحبشية إلى الأمهرية , ولكن توسعت اللغة الأمهرية فى استخدامه حتى أصبح هو الأصل فيها. ولعل ما جعل الأمهرية تتوسع فى هذا الاستخدام هو عدم حدوث أية تغيرات تطرأ على طرفى التركيب الإضافى، وذلك سواء فى حالتى المفرد والجمع، وهذا يمكن ملاحظته من خلال متابعة أمثلة متعددة للتركيب الإضافى، لهذا لجأت الأمهرية إلى استخدام قرينة لفظية تشير إلى أن هاتين الكلمتين - المضاف إليه والمضاف – تنتظمان فى تركيب.

وفى العربية يتكون التركيب الإضافى من المضاف ثم المضاف إليه على الترتيب , ولا تحتاج العربية إلى قرينة لفظية تشير إلى هذا التركيب كما هو الحال فى الأمهرية , وذلك لأن كل من طرفى التركيب فى العربية يطرأ عليه بعض التغيرات , مما يعد قرينة تدل على حالة الإضافة , وبشأن هذه التغيرات يقول ابن مالك " كل جزأ من جزأى الإضافة مؤثر فى الآخر ؛ فالأول مؤثر فى الثانى الجر بأحد المعانى الثلاثة , والثانى مؤثر فى الأول نزع دليل الانفصال إن كان الثانى نكرة , ومع التعريف إن كان معرفة" [٤٤] , ويقصد بنزع دليل الانفصال حذف التنوين وحذف نونى المثنى والجمع [٤٥]

وبهذا تكون القاعدة فى اللغة الأمهرية هى:

مضاف ← مضاف إليه ← (ዬ)ضمير وصل

وتكون القاعدة فى العربية هى:

مضاف إليه ← مضاف

أما فيما يتعلق بالتركيب الإضافى نجد أن الطلاب قد التبس عليهم الأمر فى مسألتين الأولى هى عدم استخدام ضمير الوصل قبل التركيب الإضافى فى الأمهرية والثانية هى ذكر المضاف أولا ثم يليه المضاف، ويكون الطالب بهذا قد حاكى نموذج اللغة العربية تماما.

عينة الطلاب

الجملة العربية	الجملة الأمهرية كما ينقلها الطلاب	النسبة المئوية	الجملة المهرية الصحيحة
يرتدى العامل ملابس العمل	ሠራተኛ፡ልብስ፡ሥራ፡ይለ ብሳል sarrātaňā:lᵊbs:yᵊlabbᵊsāl	65%	ሠራተኛ፡የልብስ፡ሥራ፡ይለብሳል sarrātaňā:yalᵊbs:sᵊrrā:yᵊlabbᵊsāl

ملحوظة:

تمثل عينة الطلاب فى المثالين السابقين مرحلة متقدمة نسبيا، ويتضح هذا من مراعاتهم لموقع الفعل فى نهاية الجملة الأمهرية.

ويتكرر الخطأ فى جمل مثل

أرتدى ملابس المطر ← ልብስ፡ዝናብ፡አለብሳለሁ ← lᵊbs:zᵊnāb:ʾᵊlabbᵊsāllahu

مضاف + مضاف إليه + مسند(فعل)

أعضاء البرلمان يجتمعون ← አባላት፡ምክር፡ቤት፡ይገናኛሉ

ʾabalāt:mᵊkᵊr:bet:yᵊganāňāl←— مضاف + مضاف إليه + مسند(فعل)

ثانيا: التركيب الوصفى

تتناول الدراسة فى هذا الجزء منها المركب الوصفى فى الأمهرية والعربية من خلال النقاط التالية:

أ- رتبة الصفة بالنسبة للموصوف

ب- المطابقة بين الصفة والموصوف، وفيما يلي عرض لهاتين النقطتين

أ- رتبة الصفة بالنسبة للموصوف

تقع الصفة قبل الموصوف فى الأمهرية، وإذا وقعت بعده يختلف التركيب فلا يعد صفة وموصوفا وإنما يعد تركيبا إسناديا تكون الصفة فيه جزءا من المسند [٤٦] .

وفى العربية تقع الصفة بعد الموصوف ولا يجوز أن تتقدم عليه.

وبهذا تكون القاعدة فى اللغة الأمهرية هى:

موصوف ← صفة

وتكون القاعدة فى العربية هى:

صفة ← موصوف

راعى الطلاب القاعدة الأمهرية فيما يتعلق بموقع الفعل فى نهاية الجملة. ولكن فى قاعدة التركيب الوصفى التى نحن بصددها جاءت إجاباتهم متأثرة باللغة العربية فذكروا الموصوف قبل الصفة.

عينة الطلاب

الجملة العربية	الجملة الأمهرية كما ينقلها الطلاب	النسبة المئوية	الجملة الأمهرية الصحيحة
امتلك ساعة جميلة	ሰዓት፡ቆንጆ፡አለኝ saʾāt:qonĝo:ʾallaň	94%	ቆንጆ፡ሰዓት፡አለኝ qonĝo:saʾāt:ʾallaň

تكرر الخطأ فى جمل مثل

شيد العمال كنيسة عصرية ሠራተኞቹ፡ቤተ፡ክርስቲያን፡ዘመናዊ፡ገነቡ

sarrātaňochu: bet:krᵊstiyān:zamnāwy:gannabu

ب- المطابقة بين الصفة والموصوف

أولا: المطابقة فى التعريف بأداة التعريف

إذا أردنا تعريف الصفة والموصوف فى الأمهرية فإنه يكتفى بأن تلحق أداة التعريف بالصفة فقط للدلالة على تعريف الصفة والموصوف معا [٤٧] ، وفى حالة تعدد الصفات فإنه يمكن أن تلحق أداة التعريف بالصفة الأولى فقط كما يمكن أن تلحق بكل الصفات وذلك مع بقاء الموصوف كما هو دون أداة تعريف تلحق به[٤٨].

وفى العربية تتبع الصفة الموصوف فإن لحقت به أداة التعريف لحقت بها، وإن لم تلحق به أداة التعريف لم تلحق بها، وينطبق هذا على الصفة الواحدة والصفات المتعددة.

وبذلك تكون القاعدة الأمهرية هى:

موصوف ← (أداة التعريف + صفة)

وتكون القاعدة فى العربية هى:

(صفة + أداة التعريف) ← (الموصوف + أداة التعريف)

أخطأ الطلاب فى مسألتين هما الحفاظ على رتبة الصفة بعد الموصوف، وإلحاق أداة التعريف بكل من الصفة والموصوف، وهو ما يتفق مع العربية ويخالف القاعدة الأمهرية.

عينة الطلاب

الجملة العربية	الجملة الأمهرية كما ينقلها الطلاب	النسبة المئوية	الجملة الأمهرية الصحيحة
البيت الكبير أبيض	ቤቱ፡ትልቁ፡ነጭ፡ነው betu:tᵊllᵊqu:nach:naw	88%	ትልቁ፡ቤት፡ነጭ፡ነው tᵊllᵊqu:bet:nach:naw

وتكرر الخطأ فى جمل مثل

ቲያተሮቹ፡ጥሩዎቹ፡በአዲስ፡አበባ፡አሉ tiyātrochu: ṭᵊrruwochu:ba'addis:'ababā:'allu

توجد المسارح الجميلة فى أديس أبابا

ثانيا: المطابقة بين الصفة والموصوف فى العدد[٤٩]

تحتفظ الأمهرية بحالتين للمطابقة بين الصفة والموصوف فى العدد

١- إذا كان الموصوف جمعا

إذا وقع الموصوف جمعا فى الأمهرية فإن الصفة قد تطابقه فتأتى فى صيغة الجمع، وقد لا تطابقه فتأتى فى صيغة المفرد [٥٠]، ويحدث هذا إذا لم تلحق بالصفة أداة التعريف، أما إذا لحقت أداة التعريف بالصفة فإنها تتبع الموصوف فى العدد[٥١] .

٢- إذا كان الموصوف مفردا

إذا كان الموصوف مفردا فإن الصفة تطابقه فتأتى فى صيغة المفرد ويؤكد هذا عدم ظهور الصفة فى صيغة الجمع مع الموصوف المفرد فى جدول حصر حالات الصفة والموصوف الذي قدمه Leslau [٥٢] أما العربية فإن الصفة تأتى فيها مطابقة للموصوف فى العدد[٥٣] .

أى أن القاعدة الأمهرية هى:

(مفرد) موصوف ← (مفرد) صفة

(جمع) موصوف ← (مفرد) صفة

(جمع) موصوف ← (جمع) صفة

(جمع) موصوف ← أداة التعريف + (جمع) صفة

وتكون القاعدة فى العربية:

(مفرد) صفة ← (مفرد) موصوف

(جمع) صفة ← (جمع) موصوف

فى هذا الجزء المتعلق بالمطابقة بين الصفة والموصوف فى العدد لا يعد ما يقدمه الطلاب خطأ فى اللغة الأمهرية[٥٤]، وإنما يعد تمسكا بنموذج تأثروا به فى العربية والمتمثل فى الحالة التى تتطابق فيها الصفة مع الموصوف فى العدد، وعدم الالتفات إلى الحالة الأخرى التى تسمح بها الأمهرية و التى يأتى فيها الموصوف جمعا , بينما تأتى الصفة مفردة , ويعد الخطأ فى النموذج السابق متعلقا برتبة الصفة والموصوف فقط .

عينة الطلاب

تمثل الجملة التالية الحالة التى تكون الصفة فيها غير معرفة

الجمل العربية	الجملة الأمهرية كما ينقلها الطلاب	النسبة المئوية	الجملة الأمهرية الصحيحة
عرف محمد أناسا طيبين	መሀመድ፡ሰዎች፡ጥሩዎች፡አወቀ muhammad፡sawoc፡tᵊrru woch፡ʾawwaq	91%	መሀመድ፡ጥሩ፡ሰዎች፡አወቀ muhammad:tᵊrru:sawo ch:ʾawwaqa أو መሀመድ፡ጥሩዎች፡ሰዎች፡አወቀ muhammad:tᵊrruwoch: sawoch:ʾawwaqa

ملحوظة

لا تظهر أخطاء تتعلق بالمطابقة فى العدد عندما تلحق بالصفة أداة التعريف , وذلك لأن الصفة فى هذه الحالة يجب أن تطابق الموصوف فى العدد فى الأمهرية وهو الأمر الذى يتشابه مع العربية.

ثالثا: الجمع بين التركيبين الإضافى والوصفى

يعد الفصل بين المضاف إليه والمضاف فى الأمهرية اختياريا، ولهذا تظهر حالتان فى الأمهرية عند الجمع بين التركيب الوصفى والتركيب الإضافى.

أولا: تقع الصفة قبل المضاف إليه وبالتالى لا تفصل بين المضاف إليه والمضاف.

ثانيا: تقع الصفة قبل المضاف فتفصل بين طرفى التركيب[٥٥] .

ويختلف الأمر فى العربية حيث يعد الفصل بين المضاف والمضاف إليه قبيح[٥٦] , ويحدث فقط للضرورة الشعرية [٥٧]

وتكون القاعدة الأمهرية هى:

(مضاف + مضاف إليه) التركيب الإضافى ← صفة ← (ዮ) ضمير الوصل

(مضاف + صفة+مضاف إليه) التركيب الإضافى ← (ዮ) ضمير الوصل

وتكون القاعدة فى العربية هى:

صفة ← (مضاف إليه + مضاف) التركيب الإضافى

عينة الطلاب

الجملة العربية	الجملة المهرية كما ينقلها الطلاب	النسبة المئوية	الجملة الأمهرية الصحيحة
كراسة الطالب البيضاءفى المنزل	ደብተር፡ተማሪ፡ነጩ፡እቤት፡ነው dabtar:tamāri:nachu:ʾəbet:naw	٤٨٪	ነጩ፡የተማሪ፡ደብተር፡እቤት፡ነው nachu:yatmāri:dabtar:ʾəbet:naw أو የተማሪ፡ነጭ፡ ደብተር፡እቤት፡ነው yatmāri:nach:dabtar:ʾəbet:naw

ملحوظات

اعتاد الطلاب على عدم الفصل بين طرفى التركيب الإضافى فى العربية وهذا ما كتبوه عندما نقلوا الجملة إلى الأمهرية. هذا بالإضافة إلى أخطاء أخرى تتعلق برتبة المضاف والمضاف إليه، أوعدم استخدام ضمير الوصل

ويتكرر الخطأ فى جمل مثل

ልጅ፡ገበሬ፡ትንሽ፡መጣ lᵊğ:gabare:tᵊnnᵊš:maṭṭa جاء ابن الفلاح الصغير

الخاتمة والنتائج

تسير الدراسات اللغوية منذ وقت ليس بالقصير نحو الاتجاه التطبيقى الذى يخدم الاستخدامات التطبيقية للغة , فلم تعد دراسة علم اللغة النظرى هدفا فى حد ذاتها, وإنما أصبحت الخطوة الأولى التى ينطلق منها الباحثون لتحقيق أهداف تطبيقية متعددة مثل , دراسة بعض الألفاظ أو التراكيب اللغوية فى مجتمع ما للتعرف على ثقافة هذا المجتمع التى تحملها اللغة التى يتحدث بها أفراده , أو تطويع دراسة المستويات اللغوية المختلفة فى معرفة سمات النمو اللغوى لدى الأطفال , وما يترتب على ذلك من مواكبة هذا النمو اللغوى أو التخلف عنه , أو الاستفادة بعلم اللغة النظرى فى تحقيق هدف تطبيقى هو تعلم لغة أجنبية , وهذا ما حاولت هذه الدراسة تطبيقه لتذليل صعوبات يواجهها الطلاب عند تعلمهم اللغة الأمهرية التى يبعد نظامها التركيبى عن النظام التركيبى للغتهم الأم بشكل كبير , خاصة وقد اتضح أن عددا كبيرا من أخطاء الطلاب ترجع إلى تأثرهم بالنموذج التركيبى للغتهم الأم , وهذا يعنى أنه عند تدريس اللغة الأمهرية لطلاب لغتهم الأم هى اللغة العربية يجب مراعاة هذه الفروق التركيبية , وتقديمها للطلاب بشكل تقابلى مع العربية حتى يكون الطالب مدركا لهذه الفروق التركيبية الأمر الذى يؤدى إلى تقليل حدوث الأخطاء لديهم .

بالتأكيد لم تستطع هذه الدراسة تقديم كل الفروق التركيبية بين اللغة الأمهرية واللغة العربية، ولكنها حاولت جمع الفروق الأكثر شيوعا عند الطلاب المبتدئين فى تعلم الأمهرية، والتى تلخصت فى النقاط التالية:

١- على الرغم من انتماء الأمهرية والعربية إلى الأسرة اللغوية نفسها، إلا أن نموذج التحليل التقابلى يعد مفيدا فى تدريس المستوى التركيبى للغة الأمهرية وذلك لما حدث لهذا المستوى من تغيرات كبيرة تحت تأثير اللغات الكوشية، وبعده بشكل كبير عن السمات السامية.

٢- اتضح من خلال تحليل أخطاء الطلاب عند تعلمهم للغة الأمهرية، أن نسبة كبيرة من أخطائهم تعود إلى تأثرهم بنموذج اللغة العربية (لغتهم الأم)، وظهر هذا التأثر فى النقاط التالية:

٢-١- لم يستطع الطلاب الخروج من فكرة القرينة المعنوية القائمة فى الجملة العربية الاسمية، وطبقوها فى الأمهرية على الرغم من مخالفة ذلك للنظام التركيبى الأمهرى الذي يتطلب قرينة لفظية تتمثل فى فعل الكينونة.

٢-٢- تحتفظ الأمهرية بموقع المسند إليه فى أول الجملة دون تغير سواء كان المسند فعلا، أم غير ذلك، وقد أدى هذا إلى حدوث لبس عند الطلاب عند نقلهم للجمل البسيطة المشتملة على فعل وفاعل فقط، حيث قدموا الفعل، وأخروا الفاعل دائما، ليتفق بذلك مع نموذج الجملة الفعلية فى العربية.

٢-٣- لم يعتد الطلاب فى النموذج العربى التطابق بين الفعل والفاعل فى العدد، وبالتالى أغفلوا تصريف الفعل مع ضمير الجمع حينما جاء الفاعل فى صيغة الجمع.

٢-٤- تقدم الأمهرية نموذجا مخالفا للعربية، فيما يتعلق بالمكملات المتعلقة بالفعل، فالتكملة فى الأمهرية تأتى قبل الفعل، فيصبح ترتيب عناصر الجملة فيها هو فاعل، تكملة، فعل،

ولهذا أخطأ الطلاب فى ترتيب عناصر الجمل التى اشتملت على مفعول به، أو مفعول مطلق، أو حال، فوضعوا هذه العناصر بعد الفعل وليس قبله.

٢-٥- أدت الاختلافات التركيبية المتعددة بين الأمهرية والعربية فيما يتعلق بالتركيب الإضافى إلى حدوث عدة أخطاء مثل:

- أغفل الطلاب كتابة صامت الياء الذي يسبق التركيب الإضافى الأمهرى لعدم وجوده فى العربية.
- قدموا المضاف على المضاف إليه لتعودهم على هذا النموذج العربى الذي يخالف الترتيب الأمهرى الذي يأتى فيه المضاف إليه أولا ثم يليه المضاف.
- لم يتخلص الطلاب من فكرة قبح الفصل بين طرفى التركيب الإضافى فى العربية، وعندما تطلبت الجمل وصف المضاف، وضعوا الصفة بعد التركيب الإضافى، على الرغم من أن الأمهرية تتيح إمكانية الفصل بالصفة بين طرفى التركيب الإضافى.

٢-٦- جاءت الاختلافات فى التركيب الوصفى بين الأمهرية والعربية كاشفة أيضا لمدى تأثر الطلاب بلغتهم الأم عند تعلم الأمهرية، واتضح ذلك فى عدة نقاط مثل:

- قدم الطلاب الموصوف على الصفة كما يفعلون فى العربية، ويخالف ذلك ترتيب التركيب الوصفى الأمهرى الذي تتقدم فيه الصفة على الموصوف.
- فى التركيب الوصفى الأمهرى تلحق أداة التعريف بالصفة فقط لتدل على تعريف الصفة والموصوف معا، أما العربية فتلحق أداة التعريف بطرفى التركيب الوصفى، ولهذا عندما نقل الطلاب جملا عربية تشتمل على تركيب وصفى لحقت أداة التعريف بطرفيه إلى الأمهرية، لم يراعوا القاعدة الأمهرية وألحقوا أداة التعريف بالصفة والموصوف معا.
- سيطر النموذج العربى فيما يتعلق بالتطابق بين الصفة والموصوف فى العدد على الطلاب مما جعلهم يطابقون بينهما دائما فى العدد عند النقل إلى الأمهرية، على الرغم من أن الأمهرية تتيح المطابقة أوعدم المطابقة فى العدد بين طرفى التركيب الوصفى وذلك عندما يكون الموصوف جمعا.

الهوامش

[١] دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ترجمة، د/عبده الراجحى، د/على أحمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٩٤، ص١٧٩

[٢] السابق، ص١٧٦

[٣] السابق، ص١٨١

[4] Michael McMacarthy, Issues in Applied Linguistics, Campridge University Press,2001, p.1

[5] Robert B. Kaplen, Oxford handbook of Applied Linguistics, second edition, Oxford University Press,2010, p.4

[6] bid, p.4

[٧] محمود إسماعيل صينى، إسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوى وتحليل الأخطاء، جامعة الملك سعود، الرياض,١٩٨٢,ص٣

[8] Robert Lado, Linguistics Across Cultures, Applied Linguistics for Language Teacher Michigan university press,1957

[9] Maria Del pilar, Maria Junkal, Contemporary Approaches to Second Language Acquisition, John Benjamins publishing,2013, p29

[10] Ibid, p29

[11] Ibid, p.30

[12] Susan M. Gass, and Alison Mackey, The Routledge Handbook of Second Language Acquisition, Routledge U.S.A. 2012

[13] Kimberly L. Geeslin, Sociolinguistics and Second Language Acquisition, Routledge,2014

[١٤] تمثل المجموعة السامية الغالبية العظمى للغات فى إثيوبيا، ويعيش متحدثوها فى وسط وشمال إثيوبيا، وتنقسم إلى مجموعتين؛ مجموعة شمالية تضم الجعزية، والتيجرية، والتيجرينية، وأخرى جنوبية تضم عددا من اللغات منها الأمهرية وأرجوبا، وهررية، وجوراج،

Robert Hetzron, Ethiopian Semitic studies in classification, Manchester University,1972, p.22

[١٥] عبد القاهر الجرجانى، دلائل الاعجاز، علق عليه أبو فهر محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجى، القاهرة، الطبعة الخامسة,٢٠٠٤,ص٥٥

[16] John Lyons, Introduction to Theoretical Linguistics, Campridge,1968, p.194

[17] መርሰዔ፡ንዘን፡ያማርኛ፡ሰዋስው፡አዲስ፡አበባ፡1948፡ገጽ158

[18] Getatchew Haile, The copula"Naw" in Amharic in proceedings of the fourth international conference of Ethiopian Studies,1972, p.139

[١٩] ابن يعيش، شرح المفصل، مكتبة المتنبى، القاهرة، بدون تاريخ، ج١,ص٢٠

[٢٠] تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٣، ص ص ١٩١-١٩٢

[21] W. Wright, Agrammar of the Arabic Language, Liberairie du Liban, Beirut, third edition,1981, p.250

[22]Goldenberg, studies in Amharic syntax, Journal of Ethiopian studies,3:1,1965, p.p.13-16

[٢٣] على أبو المكارم، الجملة الاسمية، مؤسسة المختار، القاهرة، الطبعة الأولى ,٢٠٠٧ , ص٤٩

[24] R.H. Robins, General Linguistics, An Introductory survey, London, first edition,1964, p.228

[٢٥] محمد حماسة عبد اللطيف، بناء الجملة العربية، دار غريب، القاهرة، الطبعة الأولى,٢٠٠٦,ص٩٨

[٢٦] تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ص٢٠٩

[27] Grover Hudson, Amharic An Ehiopic Semitic Language, Michigan University,1997, p.35

[28] Wolf Leslau, Reference Grammar of Amharic, Harrassowitz, Wiesbaden,1995, p.836

[٢٩] هذا هو مذهب البصريين، أما مذهب الكوفيين فيجيز تقديم الفاعل على الفعل، انظر الأشمونى، شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك، دار إحياء الكتب العربية، بدون تاريخ، ج١,ص٢٠٣

[٣٠] ابن يعيش، شرح المفصل، ج١,ص٧٤

[٣١] الرضى، شرح الرضى على الكافية، تصحيح وتعليق يوسف حسن عمر، دار الكتب العربية، بيروت,١٩٨٥,ج١,ص٨٨

[٣٢] تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ص٢١٣

[33] Wolf Lslau, Reference Grammar of Amharic, p.162

يعتبر النحاة هذه التاء علامة على تأنيث الفاعل وليس الفعل[34]

[35] E.G. Titov, The Amharic Language'Nauka'puplishing house Moscow,1976p.95,

[٣٦] الأشمونى، شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك، دار إحياء الكتب العربية، بدون تاريخ، ج١,ص٣٠٢ , تحتفظ العربية ببعض الحالات التى يظهر فيها التطابق بين الفعل والفاعل مثل سعدا الزيدان، وسعدوا الزيدون، وقد اختلف النحاة العرب فى تفسير هذه الأحرف فهناك من اعتبرها دالة على تثنية الفاعل وجمعه، وهناك من اعتبرها بدلا، ورأى آخرون أن هذه الجمل هى جمل اسمية تقدم فيها الخبر وتأخر المبتدأ. الأشمونى، شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك، ج١,ص ٣٠٤ ـ ٣٠٥

[٣٧] هامش خصت الدراسة هذه المكملات الثلاثة لكونها هى المكملات التى تشترك فيهما اللغتان

[38] Grover Hudson, Amharic An Ethiopian Semitic Language, p.35

[٣٩] الأشمونى، شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك، ج١,ص٣١٣

[40] Wolf Lslau, Reference Grammar of Amharic, p.836.

[41] Augst Dillmann, Ethiopic Grammar translated by James A. Crichton, London,1907, p.324

[42] Wolf Leslau, Reference Grammar of Amharic, p.192

[43] Augst Dillmann, Ethiopic Grammar, p.468

[٤٤] ابن مالك، شرح التسهيل، تحقيق عبد الرحمن السيد، محمد بدوي المختون، دار هجر، الطبعة الأولى ١٩٩٠,ج٣,ص٢٢٦

[٤٥] ابن هشام، شرح ابن عقيل، تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت,١٩٩٠,ج٢,ص٤١-٤٢

[46] Wolf Leslau, Reference Grammar of Amharic, p.208-209

[47] Ibid, p.211-212

[48] Ibid, p.209-210

[٤٩] لم تشر الدراسة فى هذا الجزء إلى التطابق بين الصفة والموصوف فى النوع، وذلك لعدم وجود اختلاف بين الأمهرية والعربية فيما يتعلق بهذه النقطة

[50] Wolf Leslau, Reference Grammar of Amharic, p.210

[51] C.H. Dawkins, The Fundamental of Amharic, Addis Ababa, Ethiopia, 1969, p.89

[52] Wolf Leslau, Reference Grammar of Amharic, p.214

[٥٣] ابن يعيش، شرح المفصل، ج٣,ص٥٤

[٥٤] هذا إلى جانب أخطاء أخرى تتعلق بموقع المسند، وموقع الصفة فى الجملة

[55]Wolf Leslau, Reference Grammar of Amharic, p.195

[٥٦] ابن يعيش، شرح المفصل، ج٣,ص١٩

[٥٧] هذا هو مذهب البصريين، ويرى الكوفيون إمكانية الفصل بين المضاف والمضاف إليه غير الضرورة الشعرية لمزيد من الشرح أنظر الأشمونى، شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك، ج١,ص٥٣٠-٥٣٥

المراجع

أولا: المراجع العربية

الأشمونى، نور الدين أبو الحسن على

شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك، دار إحياء الكتب العربية، بدون تاريخ

أكسفورد، ربيكا

استراتيجيات تعلم اللغة، ترجمة، السيد محدم دعدور، مكتبة الأنجلو المصرية,١٩٩٦

براون، دوجلاس

أسس تعلم اللغة وتعليمها، ترجمة، د/عبده الراجحى، د/على أحمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت,١٩٩٤

تمام حسان
اللغة العربية معناها ومبناها، الهيئة المصرية العامة للكتاب, ١٩٧٣
جاس، سوزان – سلينكر، لارى
اكتساب اللغة الثانية مقدمة عامة، ترجمة ماجد الحمد، جامعة الملك سعود,٢٠٠٩
الجرجانى، عبد القاهر
دلائل الاعجاز، علق عليه أبو فهر محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجى، القاهرة، الطبعة الخامسة,٢٠٠٤
ابن مالك، جمال الدين محمد بن عبد الله
شرح التسهيل، تحقيق عبد الرحمن السيد، محمد بدوي المختون، دار هجر، الطبعة الأولى ١٩٩٠
محمد حماسة
بناء الجملة العربية، دار غريب , ٢٠٠٣
أبو المكارم، على
الجملة الاسمية، مؤسسة المختار، القاهرة، الطبعة الأولى , ٢٠٠٧
محمود إسماعيل صينى، إسحاق محمد الأمين
التقابل اللغوى وتحليل الأخطاء، جامعة الملك سعود، الرياض,١٩٨٢
ابن هشام، أبو محمد عبد الله جمال الدين
شرح ابن عقيل، تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت,١٩٩٠
ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن على
شرح المفصل، مكتبة المتنبى، القاهرة، بدون تاريخ
ثانيا: المراجع الأجنبية
Bach, Emmon
Is Amharic an S.O.V. Language, Journal of Ethiopian Studies, Vol. VIII. No,1970
Dawkins, C.H.
The Fundamental of Amharic, Addis Ababa, Ethiopia,1969
Dillmann, Augst
Ethiopic Grammar translated by James A. Crichton, London,1907
Gass Susan M, and Alison Mackey,
The Routledge Handbook of Second Language Acquisition, Routledge U.S.A. 2012
Geeslin Kimberly L.
Sociolinguistics and Second Language Acquisition, Routledge,2014
Goldenberg G., studies in Amharic syntax, Journal of Ethiopian studies,3:1,1965
Grapes, William
Oxford handbook of Applied Linguistics, second edition, Oxford University, Press
Haile, Getatchew
The copula"Naw" in Amharic in proceedings of the fourth international conference of Ethiopian Studies,1972
Hetzron, Robert
Ethiopian Semitic studies in classification, Manchester University,1972
Hudson, Grover
Amharic An Ethiopian Semitic Language, Michigan University,1992
Kaplen, Robert
Oxford handbook of Applied Linguistics, second edition, Oxford University Press,2010
Lado, Robert
Linguistics Across Cultures, Applied Linguistics for Language Teacher Michigan university press,1957
Leslau, Wolf
Reference Grammar of Amharic, Harrassowitz, Wiesbaden,1995,
Lyons, John
Introduction to Theoretical Linguistics, Campridge,1968

Maria Del pilar, Maria Junkal
Contemporary Approaches to Second Language Acquisition, John Benjamins publishing,2013
McMacarthy, Michael
Issues in Applied Linguistics, Campridge University Press,2001,
Robins, R.H.
General Linguistics, An Introductory survey, London, first edition,1964
Saeed, John I
The Status of quantifiers in Somalia, Bulletin of the school of Oriental and African studies, University of London, Vol.45. No.3,1982
Titov, E.G.
The Amharic Language'Nauka'puplishing house Moscow,1976
Wright, W.
Agrammar of the Arabic Language, Liberairie du Liban, Beirut, third edition,1981
መርሰዔ፡ኀዘን፡
ያማርኛ፡ሰዋስው፡አዲስ፡አበባ፡1948፡